الثاني ان يحمل على ماذكره كثير من
العلما من ان الروح لها اتصال بالبدن
وان كانت خارجة فتري وتسمع
وترد السلام ويكون هذا الحديث
من اقوي الادلة على ذلك فضج ناس
من اهله فقال لاتدعوا على انفسكم
الا بخير فان الملايكة يومنون على
ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي
سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في عقبه في الغابرين
اي الباقين واغفر لنا وله يارب
العالمين وافسح له في قبره ونور له
فيه فينبغي ان يقول ذلك من يغمض
الميت وفي الحديث ان الميت اول
ما يشق بصره لرؤية المعراج الذي
تصعد عليه ارواح بني ادم الي
السماء فيراه المحتضر قبل خروج
روحه فاذا خرجت صعدت
عليه وهو سلم بين السماء والارض
من زمردة خضرا لم تر الخلايق
احسن منه لو نظرت اليه ويسن

ان يقول المغمض حال اغماضه
الميت بسم الله وعلى ملة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعند
حمله بسم الله ثم يسبح مادام
يحمله واخرج الديلمي بسند فيه
مقال عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اكثروا في الجنازة
قول لا اله الا الله اي اكثروا حال
تشييعكم للميت من قولها فان بركتها
تعود عليه وعليكم اما الجهر بها
حينئذ فغير مطلوب بل المستحب
القراة والذكر سرا والتفكر في الموت
وما بعده وفناء الدنيا ويكره
الحديث في امور الدنيا في المشي مع
الميت ورفع الصوت ولو بالقراة
والذكر والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم واما ما يفعله
جهلة القرا من القراة والتمطيط
واخراج الكلام عن موضعه فحرام
يجب انكاره والمنع منه واذا تمكن
من المنع ولم يمنع فسق وقال